



الإنتربول

صحيفة وقائع

مكتب الإنتربول لحماية البيانات

المسألة

أسفر جمع البيانات ومعاملتها رقميا في قطاع إنفاذ القانون عن ارتفاع في تبادل البيانات على الصعيد الدولي عبر قنوات الإنتربول. ومع أن زيادة معاملة البيانات ضرورية لتسهيل التعاون الشرطي الدولي، إلا أنها تنطوي في الوقت نفسه على زيادة خطر انتهاك الحقوق الأساسية للأفراد كالخصوصية وحماية البيانات. ولرصد هذه المخاطر والتخفيف من حدتها، عُين موظف لحماية البيانات في الإنتربول في تشرين الأول/أكتوبر 2015.

الأهداف

يرمي مكتب الإنتربول لحماية البيانات إلى تعزيز ثقافة حماية البيانات في المنظمة. وبفضل التعاون من قبل جميع الإدارات في الأمانة العامة والمكاتب المركزية الوطنية كافة، لا سيما عبر موظفي هذه المكاتب المكلفين بحماية البيانات، يسعى هذا المكتب إلى تعزيز نظام معاملة البيانات في الإنتربول وتيسيره من خلال الأدوات القانونية والتقنية والقنوات المؤسسية.

ولتحقيق هذه الأهداف يصب المكتب اهتمامه على:

- رصد مشروعية معاملة البيانات في منظومة الإنتربول للمعلومات، وامثالها للقانون الأساسي للمنظمة وأنظمتها؛
 - اتخاذ تدابير الإشراف المناسبة لتحسين الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر فيما يتعلق بعمليات معاملة البيانات؛
 - التواصل والتعاون مع جميع الموظفين المكلفين بحماية البيانات الذين تعيّنهم المكاتب المركزية الوطنية والجهات الشريكة الدولية؛
 - توفير التدريب ورفع مستوى الوعي في المسائل المتعلقة بمعالجة البيانات في إطار الأمانة العامة، مما يتضمن إطلاع الموظفين على حقوقهم وواجباتهم إزاء الخصوصية وحماية البيانات؛
 - التنسيق مع لجنة الرقابة على محفوظات الإنتربول في المسائل المتعلقة بحماية البيانات؛
 - التعاون مع الموظفين المكلفين بحماية البيانات التابعين لمؤسسات أخرى من أجل الاطلاع المتبادل على أفضل الممارسات.
- ويتبع المكتب مباشرة للأمين العام لكي يتسنى له الاضطلاع بدوره باستقلالية وفعالية.

إنَّ احترام المبادئ المتعلقة بحماية البيانات من قبيل الشفافية والمساءلة ونوعية البيانات، على النحو المنصوص عليه في نظام الإنتربول لمعاملة البيانات والتشريعات الوطنية والإقليمية، إنما يوفر أساسا للثقة يتيح للبلدان الأعضاء في المنظمة تبادل البيانات عبر منظومة الإنتربول للمعلومات.

مكتب الإنتربول لحماية البيانات

◀ الأنشطة السابقة والقادمة

- يقدم مكتب الإنتربول لحماية البيانات، منذ إنشائه، المشورة في ما يتعلق بالتطورات على صعيد معاملة البيانات، التي قد تشكل خطراً بالغاً على حقوق الأفراد وحررياتهم، ويتابع تنفيذها.
- يقدم مكتب الإنتربول لحماية البيانات، منذ إنشائه، المشورة فيما يتعلق بالتطورات على صعيد معاملة البيانات، التي قد تشكل خطراً بالغاً على حقوق الأفراد وحررياتهم، ويتابع تنفيذها.
- وقد شارك المكتب في تنظيم دورات تدريبية وُجّهت وستوجّه لموظفي المكاتب المركزية الوطنية المكلفين بحماية البيانات في هراري (أيلول/سبتمبر 2015)، وليون (كانون الأول/ديسمبر 2015)، وأبيدجان (أيار/مايو 2016) وسنغافورة (تشرين الأول/أكتوبر 2016) وليون (تشرين الثاني/نوفمبر 2016) والدوحة (شباط/فبراير 2017) وبوينس آيرس (آذار/مارس 2017). وسيعمل المكتب على تطوير البرنامج الحالي للتدريب واستحداث آلية جديدة للموظفين المكلفين بحماية البيانات، لتوفير المزيد من الدعم لتنمية خبرات المكاتب المركزية الوطنية في مجال حماية البيانات.
- وفضلاً عن ذلك، شارك المكتب في ورشة عمل موجهة لموظفين مكلفين بحماية البيانات تابعين لمنظمات دولية بشأن الاطلاع المتبادل على أفضل الممارسات (شباط/فبراير 2016)، ويواصل حالياً توثيق التعاون مع هؤلاء الموظفين.
- وشارك المكتب أيضاً في اجتماعات ترمي إلى رصد التطورات الجديدة على صعيد السياسات والأنظمة السارية في على حماية البيانات، مثل مؤتمر آسيا حول خصوصية البيانات (تشرين الثاني/نوفمبر 2016) وكذلك الاجتماع الذي نظمه في مجلس أوروبا (آذار/مارس 2016) مكتب اللجنة الاستشارية لاتفاقية حماية الأشخاص إزاء المعاملة المؤتمتة للبيانات الشخصية.
- وروّج المكتب لليوم الدولي للخصوصية وحماية البيانات من خلال تنظيم حلقة عمل (كانون الثاني/يناير 2016 و 2017) بشأن تنفيذ مشروع يقوم على مبدأ احترام الخصوصية بشكل أساسي في قطاع إنفاذ القانون، وكذلك من خلال تعميم (كانون الثاني/يناير 2016) مسابقة عن حماية البيانات على موظفي الأمانة العامة للإنتربول والمكاتب المركزية الوطنية، يمكن استخدامها كأداة للتدريب. ويواصل المكتب بذل جهوده للتوعية بحماية البيانات داخل المنظمة وللحث على وضع وتنفيذ تدابير ذات صلة بمعاملة البيانات تعزز الكفاءة وتحمي حقوق الأفراد في الوقت نفسه. ولهذه الغاية، سيدعم المكتب إجراء تقييم لأثر الخصوصية وحماية البيانات واعتماد هذا الإجراء كمارسة فضلى في المنظمة.
- سيقوم المكتب بتنظيم المؤتمر الأول لموظفي حماية البيانات للمكاتب المركزية الوطنية في خريف عام 2017.



الإنتربول

◀ تفاصيل الاتصال:

يمكن الاتصال بنا عبر موقعنا على الويب.
للمسائل المتعلقة بقضايا جنائية محددة،
يرجى الاتصال بالشرطة المحلية أو بالمكتب
المركزي الوطني للإنتربول في بلدكم.

◀ تويتر: @INTERPOL_HQ

◀ يوتيوب: INTERPOLHQ

◀ www.interpol.int

